

الرقابة في البيئة التقليدية لدورة الانتاج

ان اهم اجراءات الرقابة لدورة الانتاج ممكن ان نجملها بما يلي:

اولاً: تخويل العملية Transaction Authorization

نتناول هنا بعض النقاط التي تصف اجراءات التخويل في دورة الانتاج على النحو الآتي:

- 1- في البيئة الصناعية التقليدية الانشطة الانتاجية تخول لقسم مراقبة وتخطيط الانتاج عن طريق مستند أمر العمل الذي يعكس مستلزمات الانتاج والتي تختلف بين الطلبات المتوقعة للانتاج (استناداً الى توقعات البيع والبضاعة التامة تحت اليد).
- 2- بطاقة الحركة الموقعة من قبل المشرف في كل مركز عمل تخول عمل الانشطة لكل دفعة انتاج وكذلك تخول حركة المنتجات خلال مراكز العمل المختلفة.
- 3- طلبات المواد وطلبات تجاوز المواد تخول امين المخزن لاصدار المواد الى مركز العمل (الورش الانتاجية).

ثانياً: فصل الوظائف Segregation Of Duties

احد اهداف اجراءات الرقابة هو فصل المهام المتعلقة بتخويل ومعالجة العملية، وبالنتيجة فان قسمي مراقبة وتخطيط الانتاج، ومراقبة المخزون يكونان مستقلين تنظيمياً عن مراكز الانتاج. والهدف الرقابي الآخر هو فصل مسك التسجيل عن وظيفة المحافظة على الموجود.

ويتم تطبيق فصل الوظائف التالية:

- 1- قسم مراقبة المخزون يقوم بتحديث السجلات المحاسبية لمخزون المواد الخام، والبضاعة التامة بمعزل عن نشاط قسم مخازن المواد الخام والبضاعة التامة والتي هدفها هو المحافظة على تلك الموجودات.
- 2- نفس الشيء فان وظيفة حسابات التكاليف لاحتساب بضاعة تحت الصنع يجب ان تكون بمعزل عن العملية الانتاجية في مراكز العمل.
- 3- واخيراً ومن اجل استقلالية عمل الاستاذ العام كاداة للتحقيق فيجب ان يكون قسم الاستاذ العام مستقل عن بقية الاقسام التي تمسك حسابات الاستاذ المساعد، وعليه فان قسم الاستاذ العام تنظيمياً منفصل عن قسمي رقابة المخزون، وحسابات التكاليف.

ثالثاً: الاشراف Spervision

اجراءات الاشراف تطبق في دورة الانتاج على النحو التالي:

- ١- المشرفين في مراكز العمل يلاحظون استخدام المواد الخام في عمليات الانتاج من اجل تخفيض التكاليف.
- ٢- كذلك يقوم المشرفون بملاحظة ومطابقة الانشطة المتعلقة بتسجيل الوقت، وبطاقات الشغله.

رابعاً: رقابة الوصول Access Control

الوصول المباشر للموجودات:

ان طبيعة المنتج من الناحية المادية وطبيعة العملية الانتاجية تؤثر على نوع الوصول المطلوب حيث ان:

- ١- تقوم الوحدات الاقتصادية بتحديد عملية الوصول الى المناطق الحساسة كالمخازن للمواد الخام، مراكز الاعمال الانتاجية، مخازن البضاعة التامة من خلال، طرق الرقابة المستخدمة التي تتضمن الباجات، حراس الامن، وسائل المراقبة ومختلف المنبهات الالكترونية.
- ٢- استخدام التكاليف المعيارية يوفر نوع من رقابة الوصول من خلال تحديد كمية المواد والأجور المصادق عليها لكل منتج، وعليه فان الوحدات الاقتصادية تستطيع تحديد الوصول غير المخول لهذه الموارد. ولاكتساب كميات متجاوزة عن المحدد لها يستلزم وجود تحويل خاص مستندي لذلك.

الوصول غير المباشر للموجودات:

الموجودات كالنقدية والمخزون ممكن معالجتها من خلال الوصول الى مصادر مستنداتها للرقابة عليها، وفي دورة الانتاج فان الوثائق والمستندات المحورية تتضمن طلب المواد، تجاوز المواد، بطاقات وقت العاملين ومن طرق الرقابة هنا هو استخدام المستندات ذات الترقيم المسبق.

خامساً: السجلات المحاسبية Accounting Records

في دورة الانتاج هذه الرقابة تنفذ من خلال استخدام أوامر العمل، قوائم التكاليف، بطاقات الحركة، بطاقات الشغله، طلب المواد، ملف بضاعة تحت الصنع، ملف البضاعة التامة. ومن خلال الترقيم المسبق للمستندات تستطيع الوحدة الاقتصادية من تتبع كل مفردة من مخزون المنتجات التامة من خلال رجوع العملية الانتاجية لمصادرها، وهذا مهم لاكتشاف الاخطاء في الانتاج ومسك السجلات وموقع الانتاج وانجاز التدقيق الدوري.

سادساً: التحقق المستقل Independent Verification

ان خطوات التحقق المستقل بدورة الانتاج تنجز كالتالي:

١- تقوم حسابات التكاليف بتسوية استخدام المواد، والاجور الماخوذة من مستند طلب المواد وبطاقة الشغله وحسب المعايير الموصوفة مسبقاً لتحديد الانحرافات التي تشكل اهمية بالغة للادارة.

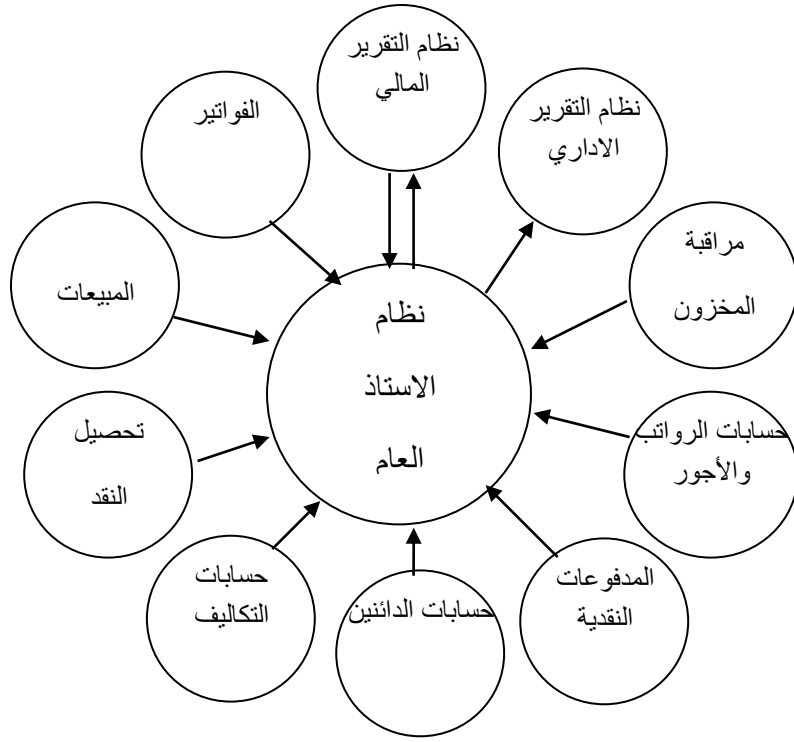
٢- قسم الاستاذ العام يقوم بتنفيذ وظيفة تحقيقية مهمة من خلال تدقيق اجمالي حركة المنتجات من مرحلة بضاعة تحت الصنع الى مرحلة البضاعة التامة. هذا التحقق ينجز من خلال مطابقة مستندات اليومية الواردة اليه من قسم حسابات التكاليف مع ملخصات الاستاذ المساعد للمخزون الوارد اليه من قسم مراقبة المخزون.

٣- اخيرا المدققون الداخليون والخارجيون يقومون بالتحقق الدوري لمخزون المواد الخام، والمنتجات النهائية من خلال الجرد العيني. حيث تتم المقارنة بين الكمية الفعلية التي تم جردها مع ما مثبت بالسجلات المخزنية وعمل تسويات في السجلات اذا ما اقتضت الضرورة.

ترميز البيانات Data coding

جميع برامج نظم المعلومات المحاسبية تستخدم ترميز البيانات ليعبر عن مختلف مفاهيم وتصورات الأنشطة الاقتصادية ويعتبر ذا اهمية بالغة في نظام الاستاذ العام الذي يمثل نقطة التقاء جميع النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي، ويمكن تصور تلك العلاقة بالشكل رقم (٨-١) الذي يظهر ان الأنشطة الفرعية لنظم المعلومات المحاسبية تمثل على شكل دوالاب تتصل جميعها بمحور هذا النظام الذي يمثله الاستاذ العام.

شكل رقم (٨-١) علاقة الاستاذ العام ببقية النظم الفرعية للمعلومات



ومن اجل سير الاعمال بشكل انسيابي في الوحدة الاقتصادية فيجب عليها وبشكل كفوء ان تقوم بتنسيق التدفقات الظاهرة في الشكل السابق عن طريق ترميز البيانات لعملية الاتصال بين الانظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي والاستاذ العام لأنه بدون ذلك سوف تعم الفوضى والصعوبة في عمل النظام بشكل عام.

الدليل المحاسبي Chart of Accounts:

تتعامل الوحدات الاقتصادية يوميا مع حجم كبير من العمليات والحسابات التي لها صفات متشابهة فمثلاً ملف حسابات المدينين ممكن ان يتضمن العديد من الزبائن ذوي اسماء وعناوين مماثلة مما يصعب تصنيفهم، ولتوخي الدقة في ذلك يجب على الوحدة الاقتصادية ان تميز الواحد عن الآخر وهذه مهمة صعبة في ظل الطبيعة المتشابهة بينهم كالاسماء، والعناوين المتشابهة كما ذكرنا سلفاً. ولحل هذه المشكلة او على الاقل التقليل منها لجأت اغلب الوحدات الاقتصادية الى ايجاد دليل محاسبي رقمي بحيث يتم منح كل حساب خاص بالزبائن ولكل مفردة من مفردات الخزين رقماً محدداً لتسهيل عملية تميزه عن الآخر وبالتالي تحدد مسؤولية اتمام كل عملية فضلاً عن تحديد العمليات والحسابات بصورة مفردة ضمن الملف اضافة الى ذلك ان اسلوب الدليل المحاسبي سوف يوفر فاعلية وكفاءة ميزان المراجعة.

ان دليل الحسابات عبارة عن قائمة بحسابات الاستاذ العام المستخدمة في الوحدة الاقتصادية وتعد هيكلية دليل الحسابات احد اهم مظاهر نظام المعلومات المحاسبي حيث انها تؤثر في طريقة اعداد القوائم والتقارير المالية.

تصنف الحسابات عادة في دليل الحسابات وفقاً لأنواع العمليات الاقتصادية في الوحدة وتقسم الحسابات في دليل الحسابات الى انواع رئيسية كحسابات الموجودات وحسابات المطلوبات وحق الملكية وحسابات الاستخدامات وحسابات الموارد.

ثم يعاد تصنيف انواع اخرى من الحسابات داخل كل نوع من انواع الحسابات الرئيسية فمثلاً تصنف الموجودات الى ثابتة (طويلة الاجل) وموجودات متداولة والاخيرة بدورها تقسم الى نقدية، مدينين، مخزون والاخير يقسم الى مخزون المواد الاولية ومخزون منتجات تحت الصنع ومخزون المنتجات التامة... الخ وهكذا تتم العملية التصنيفية بالنسبة الى بقية الحسابات الرئيسية حتى الوصول الى الحسابات الفرعية التي يتم تسجيلها في دفاتر الاستاذ المساعد.

وادناه شكل مبسط يوضح دليل محاسبي لإحدى الوحدات الاقتصادية.

شكل رقم (٨-٢) نموذج الدليل المحاسبي لاحدى الوحدات الاقتصادية

